وهو ان يحل محله الفعل مع ان المصدرية والزمان ماض او مستقبل كعجبت من ضرب الامير
زيدا امس او غدا اي من ان ضرب الامير زيدا امس او من ان يضرب الامير زيدا ومع ما المصدرية
ايضا واكثر ما في حال وقعا نحو عجبت من ضرب الامير زيدا الان اي من ما يضرب الامير زيدا الان
فان لم يحل محله ذلك امتنع عمله كما في نحو ضربته ضربا زيدا او ضربت ضربا زيدا فلا يصح نصب زيدا بضربا
وخالف ابن مالك في الاول ولهذا جعل صوت الثاني في قولهم فاذا له صوت صوت حمار منصوبا
بفعل محذوف لا بالمصدر الامر الثاني عدمي وهو ان لا يكون مصغرا فلا يقال اعجبني ضويربك زيدا
لبعد شبه المصغر عن الفعل اذ التصغير من خواص الاسماء وان لا يكون مضمرا فلا يقال ضربي
زيدا حسن وهو عمرا قبيح لان الضمير الذي للمصدر وهو هو ليس فيه لفظ الفعل ولهذا لم يعمل
محذوفا خلافا للبعض وان لا يكون محدودا اي بالتاء فلا يقال اعجبني ضربتك زيدا لان صيغة الوحدة
ليست الصيغة التي يشتق منها الفعل فان ورد شيء من ذلك فهو شاذ وان لا يكون موصوفا
قبل العمل فلا يقال عرفت سوقك العنيف الابل لانه مع معموله كالموصول مع صلته فلا
يفصل بينهما فان ذكر الوصف بعد العمل جاز ذلك اذ عجبني ركوبك الفرس الصعب وكذا الحكم فيما اذا
كان المصدر متبوعا بعطف او بدل ونحو فان تأخر التابع عن المعمول جاز وان لا يكون محذوفا
لعدم وجود حروف الفعل وان لا يكون مفصولا عن معموله باجنبي لان المعمول بمنزلة الصلة
من الموصول كما تقدم وان لا يكون متأخرا عن معموله ولو ظرفا فلا يقال اعجبني زيدا ضربك
لما مر من ان معموله بمنزلة الصلة وهي لا تتقدم على الموصول قال التفتازاني والحق جواز تقدم
معموله اذا كان ظرفا لانه مما يكفيه رائحة الفعل اذا تقرر ذلك فيعمل مضافا الى الفاعل والى
المفعول وبلا اضافة اما منكرا منونا او معرفا بال لكن اعماله حال اضافته الى الفاعل مع ذكر
المفعول او تركه اكثر استعمالا من عمله وهو معرف بال وذلك لان الفاعل عمدة فاضافة العامل
اليه [illegible] مثال المضاف الى الفاعل مع ذكر المفعول ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ومثال
اضافته اليه مع ترك المفعول ربنا وتقبل دعاء اي دعائي واما اعماله مضافا الى المفعول مع
ترك الفاعل فكثير نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير اي من دعائه الخير فحذف الفاعل الذي
هو الضمير واضيف المصدر الى معموله ومع ذكر الفاعل قليل وليس خاصا بالشعر كما قيل به بدليل

٧٠

قوله عليه الصلاة والسلام اذ عدد اركان الاسلام وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا فاضاف حج الذي هو المصدر الى المفعول وهو البيت واخر عنه من هو الفاعل وقد
يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب نحو عجبت من ضرب يوم الجمعة الامير
عمرا باضافة ضرب الذي هو المصدر الى الظرف الذي هو يوم الجمعة ورفع الامير الذي هو الفاعل
ونصب عمرا الذي هو المفعول واعماله منونا مجردا من الاضافة وال اقيس من اعماله مضافا لانه
يشبه الفعل لكونه نكرة وذلك نحو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة اي وان
يطعم يتيما واعماله مقترنا بال شاذ لبعده عن مشابهة الفعل وذلك نحو قول الشاعر عجبت من
الرزق المسيء الهه ومن ترك بعض الصالحين فقيرا فنصب المسيء لانه مفعول للمصدر الذي
هو الرزق ورفع الهه المضاف الى الضمير لانه فاعل المصدر والمعنى عجبت من ان يرزق المسيء
الهه ومن ان يترك بعض الصالحين فقيرا [illegible] وله والمصدر الاصلاح
[illegible] استئنافية [illegible] مبتدا و[illegible] خبره [illegible] مضاف ومضاف اليه والواو عاطفة
ومنه الواو استئنافية ومنه جار ومجرور خبر مقدم والضمير يعود على المصدر و[illegible]
منادى مؤخر واشتقاق الفعل مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدأ مؤخر و[illegible] الواو
استئنافية وبعدها فعل ماض وتاء التأنيث الساكنة وله جار ومجرور متعلق باوجب و[illegible]
انتصابا فاعل ومفعول والالف للاطلاق وفي قولهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
ومتعلق الجار باوجب وضربت زيدا فعل وفاعل ومفعول وضربا مصدر مؤكد للعامل الذي
هو ضرب وقد اقيم الوصف الواو استئنافية وقد حرف تحقيق واقيم فعل ماض مبني لما لم
يسم فاعله والوصف نائب عن الفاعل والالات عاطف ومعطوف ومقامه مضاف ومضاف
اليه والمضاف مصدر ميمي او ظرف لاقيم والعدد عاطف ومعطوف والاثنات خبر مبتدا
محذوف ولحق خبر مبتدا محذوف وضربت [illegible] فعل وفاعل ومفعول وسوطا التابع عن
المصدر في النصب فهرب الفاعل لغة وبعدها فعل فاعله ضمير يعود على العبد واضرب
فعل وفاعل والواو عاطفة واشد الضرب مضاف ومضاف اليه والمضاف صفة للمصدر المحذوف
من مفعول اضرب ويغشى صلة من والفاعل ضمير يعود على من الريب مفعول يغشى واجلد

Copyright © King Saud University